استيفاء ما ينبغي من المشتهيات والاوساط يحصل
باستخدام الاولين الاخيرين والاطراف باستخدامهما
اياه والاطراف مطلقا والاوساط المشوب بها غرض
فاسد رذائل فكل خلق مذموم ناش منها منفردا او
مجتمعا بعضها او كلها وعلاجه الكلي الاجمالي
معرفة حقايق الامراض وغوائلها واسبابها و
اضدادها وفوائدها واسبابها ثم معرفة وجود
الامراض في نفسه بالتفتيش والتامل والخنياد
من ينبهه على عيبه من اصدقاء الصدق وتفحص
قول اعدائه فانهم ينظرون الى عيوبه ويذكرونه
بها والنظر الى الناس فانهم مرآت وتذكرة لكل طالب
مستبصر ثم تميز اسبابها ثم ازالة الاسباب
وارتكاب الفضيلة المقابلة والتكلف في تحصيلها
اذ الامراض تعالج بالاضداد كما ان الصحة تحفظ
بالانداد ثم التعنيف بالتعيير والتوبيخ في السر

والعلانية

والعلانية ثم الرذيلة المقابلة فليحفظ حتى لا يجاوز
الى الطرف الآخر ثم الرياضات الشاقة كالنذور والايمان
والعهود على التزام الاعمال الشاقة حتى تذعن ما هو
اسهل منها بالطيب والسهولة واستماع ما ورد في
ذم سوء الخلق اجمالا وتفصيلا والثاني سيجيء في
القسم الثاني ان شاء الله تعالى فاما الاول فمنه
ما خرج صف عن ميمون بن مهران انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله تعالى
من سوء الخلق وذلك لان صاحبه لا يخرج عن ذنب
الا وقع في ذنب وخرج طط عن عايشة انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم سوء الخلق
طط صف عن عايشة عن النبي عليه السلام ما من
شيء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب
من ذنب الا عاد في شر منه طكط هق عن ابن عباس
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن

Copyright © King Saud University